

بصائر القرآن الكريم (51) الصفات النفسية للصلوة - العالمة

الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فما زلنا مع ما يسر الله عز وجل من بصائر الآيات والهدايات من اوائل سورة البقرة من هذه المفاتيح الربانية للكون وللأنفس الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. مفاتيح هدى للمتقين. المتقى المؤمن - 00:00:00

الذى يحب ان يصل فعلا الى مقصوده من العبادة ويجهد ما استطاع الى ذلك سبيلا ان ينتقل من ديار العادة الى منازل العبادة ذلك هو المتقى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب. فيه هدى للمتقين - 00:00:24

وجاءت صفاتهم كما تعلمون. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليهم وما انزل من قبله وبالآخرة يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون - 00:00:46

ذكرنا قبل بصائر عن الصلاة وكيف ان الصلاة حركة في المجتمع. وحركة في الوجдан وجدان القلب المؤمن نتحدث اليوم بحول الله عز وجل عن الصفة التي تكسبها الصلاة العبادة ويكتسبون بها ذلك المعنى الذي وصف - 00:01:04

المتقين وذكرت قبل انما المتقى من جاهد واجتهد كي ينتقل من ديار العادة الى منازل العبادة تعلمون قول الله عز وجل في الآية الجامعية المانعة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد - 00:01:23

يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين هذا الحصر العجيب الذي جعله الله عز وجل غاية الخلق اي غاية صناعته سبحانه وانما صناعته الخلق والتدبير وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. حصرت غاية صناعته عز وجل في ان - 00:01:45

فرغ الانسان لعبادة الله. وقد ذكرت في سياق اخر ان الانسان مقصود هنا اصالة وان ذكر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ذكر الجن قبل الانس اما لان الجن سابق في الحلقة - 00:02:09

الانسان وهذا معروف بنص القرآن واما لان الجن اقرب الى عالم الغيب منه الى عالم الشهادة وانما الانسان ساكن الشهادة. اما من حيث الغاية والقصد. يعني قصد العبادة. فالانسان اوغل واعمق - 00:02:29

قصدنا في هذه الآية. يعني ان الله عز وجل علق واناط مسؤولية العبادة بالانسان اولا وبالجن تبعا ولم يعلم في الكتاب ولا في السنة رسول من الجن ولا نبي وانما الذي علم ان الجن - 00:02:49

الانبياء والرسل وابتعتهم. ولزمهم اتباع رسول الله من الانس. وما سورة الجن ببعيد قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن. الآية. والحديث الصحيح الذي ذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:09

وفد الجن من اليمن فكانوا اكثرا منكم سمعا وطاعة او كما قال عليه الصلاة والسلام ما ذكرت لهم قول الله عز وجل فبأي اية ربكم تكذبنا الا قالوا ولا بآي من الآئك يا ربنا نكذب. وانما القصد من هذا الاستطراد بيان ان - 00:03:29

آية التعبدية متعلقة بالانسان اكثرا مما هي متعلقة بالجanes. صحيح غاية خلق الجن انما هي عبادة ولكن غاية خلق الانسان ان يرتقي بمنازل العبادة. ليكون اهلا للامانة التي حملها والتي ابنته السماوات والارض والجبال ان يحملنها واسفاقن منها. ان عرضنا لمامت على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها - 00:03:49

واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظرورا جهودا فما نسبة الجن من هذا الكون الفسيح في السماوات والارض والجبال وما بينهما. فكان الانسان اذا رمزا من رموز كون وليس خلقة عادية وكفى. من هنا كانت العبادة المنوطة بالانسان ان ينتقل من ديار العادل -

الى منازل العباد. والمنازل الدرجات. يعني يرتفع ويخرج الى ربه عبر معارج العبادة حتى يكون من الصديقين. تلك الغاية التي طلبت. ليبلوكم ايكم احسن عملا. احسن صيغة تفضيل. فالمطلوب الاحسن وليس الحسن وحسب. والله عز وجل خلق الانسان من طين من صلصال كالفخار. وطبيعة الخلقة - 00:04:43

الارضية ثقيلة ثقيلة اي انها ترتبط بعلاقة التراب ولذلك عجبت الملائكة من قول الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون. فعلم الملائكة - 00:05:13

الذى اخذوه من علم الله عز وجل. علم جزئي مرتبط بمكان معين وبحالات معينة. وذلك كأن طبيعة ساكن الأرض قبل الإنسان من الحيوان البهائم والوحش وما يمكن ان يكون قد كان مما الله به علیم طبيعة - 00:05:40

ترابية بالطبيعة الترابية تميل الى القتل والسفك وقانون الغلبة والله عز وجل جعل قانون الغلبة ميزانا لتوازن البيئة الارضية كما هي الوحش في الغاب بعضها يفترس بعضها ولكن بذلك يكون توازن الحياة البيئية. فلو لا تدخل الانسان لبقيت الامور كما هي عليه منذ القدم من التوازن والميزان. وانما - 00:06:00

الانسان اذا تدخل في الفضاء او في الماء او في الارض افسد ولم يصلح. كما هو واقع العالم الارضي اليوم ذكرت ذلك اذ عجبت الملائكة من هذا واستفسرت ربها متعجبة من امره سبحانه وتعالى. فقال له - 00:06:28

لهم ما قال اني اعلم ما لا تعلمون من اهم ما جعل له الانسان اني جاعل في الارض. من اهم ما جعل له الانسان في خلافته الارضية ان ينتقل من التراب الى السماء. طبعا ليس ببدنه ولا بطائراته ولكن بوجданه. ان تكون له - 00:06:47

كي يتخلص من اصل التراب ويستجيب لنداء السمع. كلما نودي عليه ان اتق الله او تب الى الله او امن بالله وقد كبتت الخليقة البشرية كبتت بطيئها كما كبت البهائم جميعا وكبت بشهوانها كما كبت - 00:07:11

البهائم جميعا والحيوانات والجان كذلك. ثم نودي على الانسان. نودي عليه وهو مكبل بتلك الغلائل جميعا فاذا استجاب كان متقيا الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. الذين - 00:07:31

يؤمنون بالغيب سمعوا النداء ان امنوا بربكم فامتنا. سمعوا النداء من وراء الغيب وكل نداء الوحي غيبون القرآن غيب. الايمان بمحمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام. غيب صحيح انه شخص بشر - 00:07:51

عاش في التاريخ ولا احد من الكفار بله المسلمين لا احد من الكفار ينكر ان شخصا من في التاريخ اسمه محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام. ولكن ايمان المؤمن به عليه الصلاة والسلام هو من حيث يوحى اليه. ينزل عليه الواحد وهذا - 00:08:11

ولذلك معنى الايمان بالانبياء والرسل غيب. وليس من عالم الشهادة. غيب. لان لا احد رأى جبريل عليه السلام وهو يحدث محمدا ويكلمه بالقرآن. لا احد رأى ذلك. وانما امن الناس بالغيب. الذين يؤمنون بالغيب - 00:08:31

ويترجمون ذلك الايمان عملا العبادة. وتأج العبادة الصلاة كما ذكرت قبل تاج العبادة الصلاة الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. الصلاة هي تاج العبادة في الاسلام. ورمز العروج الى الله عز وجل - 00:08:50

فمن صلى حقا كان صادقا في ايمانه. مترجمها عن احساسه بما فيه من ايمان بالغيب. وكان لذلك ينتقل فعلا من ديار العادة الى منازل العبادة عادة الله والاستجابة للملائكة والشهوات والملائكة والاستجابة للغفلة والنسوان يخرق المكان - 00:09:10

يخرق الزمان ويستجيب لنداء الغيب المؤمن ببصري. ببصري. ببصري بآيات الله. قد تجد قافلة من الناس تمر في الشارع. من الشباب في العشرينات صلب الشباب يلهون ويضحكون ويصرخون ويعربدون لو نظرت اليهم خارج الزمان اخرقي الازمة - 00:09:35

بعد خمسين سنة بسيطة خمسين سنة تجدتهم قد هرم بعضهم ومات اكثراهم انتهوا فتیان وفتیات يرقصون يضحكون لو نظرت اليهم على شاشة المستقبل تماما كما تنظر الى شاشة الماضي وذلك في علم الله سواء نايف فعلا - 00:09:59

حياتنا اننا ننظر الى الذكريات فقط. ولا نطلع الى ما يأتي حقيقة. فكما تنظر الى شريط حياتك في في ذهنك ودماغك او في شريط

مصور مسجل. فكذلك يمكنك ان تنظر اليه. الان فيما يأتي ممکن والاحتمالات - 00:10:19

لذلك ليست كثيرة بين احتمالين. بين هرم او موت قبل هرم ولا ثالث بينهما. ما وجد ولن يوجد الى الابد. شخص عمر ولم يهرم
مايمکن تش طوال عمرو صافي الى الهرم والى الضعف واما ان يموت قبل الهرم واما ان يموت مع الهرم - 00:10:39
ربنا العظيم سبحانه وتعالى. اعطانا القرآن بصائر نكشف بها. الزمان فعلا وننظر الى الحقائق كما هي لا كما يغشيه عالم العادة العادة
تلهي وتغرق الانسان تخرره العادات الاجتماعية والمشاغل الحياتية تخرر الانسان ان ينظر الى حقيقة الحياة. تجري مثل النهر وقديما
00:10:59 -

قالوا في الحكمة القديمة وانها لحكمة فعلا. لا يمكنك ان تسبح في النهر مرتين. لا تستطيع ابدا ان تعيش اللحظة الواحدة مرتين
تعيشها مرة واحدة وكفى. وتحسب لك او عليك. ولن تستطيع ان تعيشها الى يوم القيمة. لا تستطيع - 00:11:27

تقول ساحسن في وقت اخر نعم باب التوبة مفتوح ولكن ضاع منك ما سبق من ايام وكان يمكن ان تحسن في الاتي وتكون قد
احسنت في الماضي فتزيد فضلا الى فضل - 00:11:47

المتقى شخص عرف الحق واذا عرفه حقا سيكون قد عمل به لانه لا يتصور في الدين من عرف الحق ولم يعمل به لا
يتصور ممکن ان يعلمه. ولكن لا يعرفها. لأن المعلومات لا تقود الى العمل دائم. ولذلك قال - 00:12:03
كل علم ليس تحته عمل فهو باطل. فرب علم افاد عمل ورب علم لم يفده علما من العلماء مع الاسف ليسوا بعاملين وانما الذي
 يجعلك تعمل المعرفة اعرف الله في الرخاء - 00:12:28

اعرفك في الشدة في الحديث الصحيح. والمعرفة اصلها المخالطة لا يمكن ابدا ان تزعم انك تعرف فلان ان لم تكن قد خالطته قصة
عمر في الشهادة وتزكية الشهود المعروفة العجيبة حينما شهد بين يديه - 00:12:48

وهو يزيد ان يقضي بين متخصصين. فاراد ان يستوثق من شهادة الشاهد ولكنه لا يعرفه. لا تقبل شهادة الشاهد الا لم يكن معروفا
بعدالته فطلب تزكيته من يزكي هذا الشاهد فجاء شخص من المسلمين وقال انا ازكيه يا امير المؤمنين - 00:13:08
قال اتعرفه؟ قال نعم اعرفه. فسأله هل سافرت معه؟ قال لا. هل عاملته بالدرهم والدينار؟ قال لا قال له انه لا يعرفك يعني تحدث مع
الشاهد قال له انه لا يعرفك ائتي بمن يعرفك المعرفة مخالطة يمكن ان - 00:13:28

كما ان فلان اعلم فلان بن فلان يستغل في الوظيفة الفلانية او في المتجر الفلاني هذا قدر من العلم ولكن اينما تغالطه وتدخل الى
عالمه تكون قد عرفته فوصل علمك الى حد المعرفة به. فتعرف مكامن القوة فيه ومكامن الضعف. ولذلك قلت المتقى من عرف - 00:13:48

الحق اي خالط الحق واقترب منه وتلبست بشائره بقلبه وانما الحق هو الحق سبحانه وتعالى رب العالمين. فالله جل جلاله سبحانه
وتعالى حينما يتعامل معه عباده الصالحون ويقتربون اليه ويقتربون من نعمه وفضائله ورحمته ويرغبونه على قدر اعمالهم وعلى - 00:14:13

قدر صدقهم وعلى قدر شوقيهم وخوفهم. يتجلی لهم جل جلاله بانواره لا على طرائق اهل هل الخرافه والدجل؟ لا طبعا. ولكن تجلی¹
الرحمن سبحانه وتعالى. انما يكون بما يقذفه في قلوب المتقين - 00:14:43
من احساسي بعظمته جل وعلا حتى اذا ذكر وجلت قلوبهم لا يمكن ابدا ان يوجد القلب من شيء لا تعرفه. جرب راسك شيء تذكر
لك وتهز انت من بلاصتك. شيء واحد - 00:15:03

ديك الكلمة عندها علاقة بشيء حاجة انت تعرفها او كترهبك. فإذا لم تحرك منك ساكتا فأحد امررين اما لا قيمة واما لا تعرفها ولذلك
انما يرهبك ما تعرف سطوه وما تعرف قوته - 00:15:22

فانما يخاف الله ويتقى من يعرفه. اما الذي لا يعرفه فهو لا يعرفه. ولذلك مشكلة الشاردين عن باب الله مشكلة اللاهين الغافلين انهم
لا يعرفون الله ولو عرفوه حقا لجاءوا هالعين تأبین باكين خائفين وفي اقرب وقت لا يستطيعون - 00:15:42
ان يؤجلوا شيئا من ذلك الى غد. والى اي لحظة قريبة مهما قربت اتقاء الشيء التقوى اتقاء الشيء معناه الحذر منه تحدره تتقىه اي

تحذر رد البال عنده يمشي هذا الثقة فإذا لا يمكنك ان تحضر شيئا انت لا تعرف بأنه يمكن ان يؤذيك او - [00:16:08](#)

وانما تحذر ما تعتقد يقينا انه يضرك. ولذلك انما التقوى احساس الخائن خايفين من الله عز وجل ولا يخاف من ربه الا من عرف ربه.

وعرف سطوه وعظمته وجلاله. وما قدروا الله حق قدره. هذه مشكلتهم - [00:16:34](#)

ونرضو جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنه. جل وعلا. فإذا حصل هذا في القلب فعلا كان التعبير عنه بالعبادة رغبة

ورهبة كليهما. رغبا ورهبا. ولذلك كانت الصلاة تاج العبادة في الاسلام - [00:16:57](#)

اول شيء يعرف به المؤمن صلاته. تاج العبادة في الاسلام عmad الدين خير اعمال الناس وكل عبارات مشتقة من احاديث صحاح

واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة صلاته - [00:17:17](#)

في احاديث كثيرة بصيغة كثيرة فان صلحت صلح له سائر عمله وان فسدت فسد له سائر عمله. وفي رواية اخرى صحيحة ويكون

سائر عمله على ذلك اي على ما وقع من حساب في صلاته. لما؟ لأن الصلاة ليست حركة عادية. بل هي حركة عبادة - [00:17:36](#)

يجب ان يشعر المؤمن انه بصلاته قد ودع العادات. ودخل في منازل العبادات. يجب ان نحقق هذه القطبيعة لندرك اننا نصلی فعلا

ولنشعر بذلك. ويا ويا لجمال العبد اذ يصلي لله عز - [00:17:56](#)

شيء جميل جدا وعجب جدا ذكرت قبل انها حركة الملائكة في السماء. فاذ تقوم انت ايضا بحركة الملائكة. فانما معنى ذلك انك ترتفقي

فعلا بمنازل العبادات الى مصاف الملائكة. وتصف مع صفوفهم ومن اعظم الاجر لدى العبد - [00:18:18](#)

غادي نحقره ونغفل عنه كثيرا ان تهدي امرا مسلما الى الصلاة. المسلمين لا يصلون كثيرا مع الالسف وهو فساد في الدين كبير وليس

سهلا ليس سهلا ابدا ان تنقد امرا مسلمة - [00:18:41](#)

وتنتشله من طين العادة وتخرجه ليطير بجناحيه الى منازل العبادة. مع المصلين شيء عظيم لقد حفقت امرا عظيماء عند الله. وانما

حال الذي لا يصليك حال البهيمة غرقت في طين - [00:19:01](#)

لا تكاد تخرج منه ولا تكاد تستطيع ان تخرج منه. وحل التخبيط فيه بارجلها واذيالها ولا تستطيع ان تخرج هذا حال من لا يصلني كل

من لا يصلني هذا حاله. طين وسخ حميء وحماء يغرق فيها الى ذقنه - [00:19:21](#)

ويحتاج الى من ينتشله نحتاج الى من ينتشر ولذلك فالذى يصلى ولا يدرك انه فعلها يعيش حالة من الرقي الروحي والسمو الروحي

فهذا ينبغي ان يعيid تحقيق الصلاة في نفسه فلعله فعله تنسيه العادة - [00:19:41](#)

تجره العادة وتتشله وتتجذبه اليها جذبا الأرض لها جاذبية في بطنها وفي جوهرها لها جاذبية جاذبية طينية تجذب كل من ثقل جسمه

وكلما ثقل جسمه حينما تخف من الاوزار والذنوب فان الارض لا تكذب. نعم تجذب بدنك - [00:20:03](#)

ولكن روحك تسمو لا تستطيع الارض ان تعتقلها. والدليل على ذلك الذي تقيس به نفسك وقدرتك على الطيران النساء اوزن راسك

بالمودن لما يودن الصلاة. من الفجر الى العشاء. فإذا وجدت خفة ونشاطا وفرحا كان - [00:20:29](#)

بشيرا يبشرك اذ يقول لك حي على الصلاة حي على الصلاة فاعلم انك في منازل العليين وانك قد استطعت ان تكسر اغلال التراب.

وان جاذبية الارض لا تتحكم فيك اطلاقا اما اذا كان صوت النساء يأتيك كانما يناديك من قبر وتجد ثقلا - [00:20:51](#)

في بدنك تتوهمه في بدنك. وانما هو في نفسك. التي تقلت باوزارها واوساخها. فاعلم ان مشكلتك اذا انك ما زلت مرتبطا بجاذبية

الارض عليك ان تخلص منها هذا الامتحان هو سر قوله عز وجل قال اني اعلم ما لا تعلمون واذ قال - [00:21:19](#)

ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها؟ ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس قال اني اعلم

ما لا تعلمون. شيء عجيب جدا وضعت اسرار تعبدية نورانية في فطرة الانسان - [00:21:45](#)

واغرق في الارض. قلنا اهبطوا منها جميعا. اغرقوا في الارض. وربطوا بجاذبيتها التربوية والمعنوية ووضع الامتحان والميزان لمن

استطاع ان يتخلص من جاذبيتها ويطير ومن غرق كان من الالاهيين اما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك - [00:22:07](#)

يا اصحاب النار هم فيها خالدون. نعوذ بالله من ناره وغضبه وسخطه المؤمن يبصر ببصر الحياة فإذا ابصر الحياة ورأها زائلة اشبه ما

تكون بالغيم. تفتح نافذتك في الصباح من منزلك. وترقب الغيم اتنا - 00:22:37

تتوقع تقول بعد نصف ساعة بعد خمس دقائق بعد ساعة تكون السماء قد تلبد وغشيت بالغيوم. ويقع ما اوقع عادة لأن الله عز وجل جعل لنا في امور الدنيا علامات ثم تمر الغيمة والسحب كأن لم تكن - 00:22:56

وتنقشع السماء اشعة وضياء. هذه الحركة التي تراها بعينك هي حركة الارض نفسها التي تسكنها خبرنا في الدين وفي العلم الطبيعي الذي ينوي ان الارض تدور. تدور ولكننا ننسى كثيرا انها تدور بنا نحن البشر. هذا ننساه نقرأ في العلوم جميع الوثائق العلمية الارض تدور تدور. هذا - 00:23:16

امر خطير جدا اذا كان حقيقة علمية وهو كذلك فالامر يجب ان يبعث في قلب المؤمن هولا وهلا الارض تدور اذا انا ابو معنى ذلك اذا انك لا تستطيع ان تتحكم في زمانك ولو ثانية حينما ترقب غروب الشمس - 00:23:47

تدرك السرعة العجيبة التي تدور بها الارض. وكذلك حينما ترقب شروقها. تلك دائرة رهيبة لك دورات دورات تدور لك وبك الارض ثم ينتهي اجلها دورات اعمارنا معدودة بهذه الدورات التي هي الأيام والسنوات. نغفل ونظن اننا مقيمون على - 00:24:09

الانسان كيكون في لحظة سعيدة في مأكل او مشرب او زواج او ميلاد او اي شيء يظن في غفلته انه مقيم على تلك السعادة. ابدا اشبه ما نكون شيء واحد داير حفلة في الكار او في القطار. ما قيمة احتفال في القطار؟ لا قيمة له - 00:24:39
 اذا كان هذا القطار يسيرا وانت تحتفل. وغاية الحفلة وصول القطار. سيصل قريبا اذا الارض كلها قطار يجري يجري وتنفس اوراقها كما تنفس الاشجار اوراق الفصول ترفض اوراقها كل دورة كتنفس وتنتب وتنفس وتنتب وهي كذلك الى ان يأمرها الله عز وجل بأمره - 00:24:59

زلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض انتقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخباره بان ربك اوحى له الله عز وجل يأمرها وتخرج انتقالها منبني ادم ومن اعمالبني ادم. حينما يأتي حينها وابانها تنتهي دورتها - 00:25:28

وتنتهي وظيفتها الدنيوية ليعيد الرحمن عز وجل تشكيلها من جديد على خلق جديد فطبيعة جديدة ليست كالطبيعة الاولى ولا كالخلة الاولى. لأن الخلة الاولى خلقة الارض وخلقة السماء. بنيت على - 00:25:48

اجل محدود. وهو زمان الحياة الدنيا الفاني يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده. فالإعادة انما هي من اجل خلق كون وتكوين نشئ ليس قابلا للفناء. سماء خالدة وارض خالدة. وجنة - 00:26:08

الخالدة ونار خالدة نعود بالله من ناره وغضبه المؤمن يبصري هذه الاشياء في حياته اليومية. القرآن ناطق بها ولكن المشكلة ان الحياة اليومية ايضا ناطقة بها ولكننا لا نبصر وتراءهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. لا ننصر. فعلا - 00:26:32
 الاشياء تمضي وتجري بسرعة واما ان تقتصر اللحظة وتستفيد منها وتعمرها بالزرع والغرس فيكون لك زراعا يكون لك غراسا يوم القيمة واما بور. الصلاة عمران عجيب لكل الوقت. ولذلك كان التاج. ان كنت في المسجد فانت مصلي - 00:26:59
 وان كنت خارج المسجد فانت مصلي. هذا الحديث العجيب الذي ذكرته ومازالت اذكره وسابقى اذكره ما حبب من كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. مفتاح عجيب للخير. لخير لا تستطيع ان تحده بسنواتك - 00:27:28

في عمرك اطلاقا. حديث الموطأ المروي في مسلم ايضا وفي غيره الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات يعني شيء عجيب للحظات التي مرت في السينات يمحوها الله عز وجل يمسحها يمحو الله به الخطايا - 00:27:48

ثم بعدمحو الخطايا ترتفع في المنازل والدرجات ويرفع به الدرجات. قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الربا - 00:28:10

فذلكم الرباط فذلكم الرباط. رباط وقلت قبل ان الرباط اصطلاح عسكري. يعني الثغر الذي يحرس فيه ويرقب العدو من ان يهجم. تحرس عمرك من ان يتسلبه الشيطان ويخرقه عليك. بانتظار الصلاة - 00:28:30

انتظار النفسي الوجداني وليس الانتظار البدني فقط. تنتظر الصلاة في المسجد حسن ولكن يمكنك ايضا ان منتظراها خارج المسجد

ان تنتظرك في عملك في اي مكان كنت ما دام قلبك معلقا بالمسجد عندما تخرج منه حتى تعود - 00:28:50
الىه كما في حديث السبعة الذين يظلهم الله يوم لا ظل الا ظله. ورجل قلبه معلق في المسجد في رواية في المساجدمنذ ان يخرج منه حتى يعود اليه. اي مذ خرجت وانت قد حملت هم الصلاة انت - 00:29:13

انت في صلاة وانكم في صلاة ما انتظرتموها. يعني مدة انتظارك للصلاه انت تصلي. تبيع وتشتري تشغلي في تجارتكم تسوق سيارتكم تناه حتى النوم في بيتك. من اجل ان تجد بدننا قويا على الركوع والسجود فانك في - 00:29:33
في نومك ذاك لكن ما الصلاة؟ ما معنى الصلاة ذكرنا حديثا مسيئي صلاته الذي امره النبي عليه الصلاة والسلام بان يعيده ثلاث مرات فكان يعيده. فحينما علمه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:53

الاطمئنان. الاطمئنان حتى تطمئن راكعا حتى تطمئن قائما حتى تطمئن ساجدا حتى تطمئن جالسا عبارة تكررت في الحديث بشكل او باخر. طيب. يمكن للانسان ان يتتكلف الاطمئنان. مع ذلك لا يكون قد صلى. ما معنى الاطمئنان - 00:30:08
اطمئنان ليس حركة بدنية بل هو حركة نفسية حينما تطمئن نفسك. يطمئن بدنك. اذا لم تطمئن نفسك انت بين احد امررين. اما ان يستجيب البدن عدم الاطمئنان فاضطراب واما ان يتتكلف الاطمئنان. ومع ذلك لا تكون مطمئنا. يجب اذا ان تبحث عن طمأنينة - 00:30:31

النفس حتى تكون من المصلين ولا تطمئن النفس الا اذا احسست انها تصلي وانما الصلاة مناجاة الرحمن صحيح مسلم وان احدكم اذا صلى ينادي ربه. ذكرت الحديث اكثر من مرة - 00:30:57
هذا الحديث يجب ان ننقله الى منازلنا. قصدت قصدا ان اعيده هذا الدرس بصيغة اخرى. هذه عقبة كبيرة في المجتمع وفي انفسنا مشكلتنا كبيرة لأننا لا نصلي. مع الأسف الاصل ان تنقطع الحركة في المجتمع حينما يؤذن للصلاه. ما دام الغائب اكثرا من الشاهد فلا صلاة. يجب اذا - 00:31:15

ان نحمل هم انفسنا وهم غيرنا. فرب سفينة غرقت بفعل الغير لا بفعلك انت. واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. ذلك قول الحق عز وجل وما حديث السفينة عنا ببعيد؟ الذين ركبوا في اعلاها والذين ركبوا في اسفلها واراد الذين هم اسفل ان يتذمروا محلهم - 00:31:42

فما على الذين في اعلى الا ان يضرروا على ايديهم فان تركوهم غرقوا جميعا. نحن مسؤولون عن انفسنا وعن اهل قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. ومرهلكة بالصلاه واصطبر عليها - 00:32:09

وكان يامر اهله بالصلاه. كم مرة قصدت الخروج الى المسجد؟ والتفت الى زوجك هل صليت العصر هل صلى الابناء العصر؟ كم مرة خرجت من بيتك فجرا؟ وايقظت زوجك وامرتها ان ترقب اطفالك - 00:32:29
ليصلوا ايضا ام انك فقط تحمل هم نفسك؟ مسؤول انت عن زوجك. مسؤول انت عن ابنائك كلكم راع كل مسؤول عن رعيته اسرتك شعبك وانت حاكمه واجب عليك التربية الامر بالصلاه وامر اهلك هذا امر - 00:32:49

رحمان رب العالمين وامر اهلك بالصلاه يجب ان يكون حديثا يوميا لا تمل منه كل يوم سل صليتم من صلى من لم يصلني وجازي الذي صلى من الاطفال وارهبا من لم يصلني منه بوسيلة من الوسائل التأديبية اللطيفة الحكيمه وسائل تأديب الأطفال يعني كثيرة - 00:33:09

يمكن نتأدبوا متشارلواش تادبو متلعيش معاه داك النهار لعب مع خوه شيء عجيبة مؤثرة نفسيا ويمكن ايضا ان بلغ السن ما يجعله قابلا للضرب ان تضرره ضربا غير مبرح ضرب طيف وذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:35

في تعليم الابناء الصلاة لسيع واضربوهم عليها لعشر لكن الضرب طبعا ضرب غير مبرح ضرب تأديبي تربويولي علم ولادو درب قبيح راه مكيترباوش بالعكس تماما النتيجة معكوسه كتعطي والي ما ولفهموش الضرب راه نهار كيدير يدو فيهم بوحد الشكل خفيف ماشي كيالم غير كتفهمو بلي ضربتو ماشي كتحرقو الضربة لا - 00:33:55

مكيرضاش كيتضرب نفسيا ماشي بدنيا وهذا هو المهم في الضرب ان يحس بأنه قد غضبت عليه وقد اهنته لأنك صدت ان تضرره

في الحقيقة انت ما ضربتوش واحد الضربة خفيفة انت ما ضربتوش قصدت ان تضربه ومعنى ذلك انك قد غضبت عليه واهنته وذلك اقصى عقوبة لك: الـ 00:34:21

كتجلدو عمرو ميحس الجلد ديالو صافي يولى بحال الحديد يفقد الحس يتبدل حسه بل ربما هادي معروفة حتى في علم النفس يجد زاته في ان تضرره. وهذا مشاهد رأيناها بعيني. بعض الاحيان كتلاقى الطفل كيعاكس هو براسو معارفشه راسو شنو واقع لو. كيعاكس باش يأكل العصا - 00:34:41

حتى يأكل العصا. هاد النوعية ما عندك ما دير بها. والسبب الآباء هوما كيبلغو الأبناء لهاد الحالة النفسية السيئة. بالضرب بسبب وبغير سبب واذا ضربوا ضربوا بشكل وحشى هذا ظلم وليس ب التربية - 00:35:01

وأنما التربية العربية التنمية هذا معنى ديال التربية اراد الشيء يربو نمى ينمو فأنت تربيه يعني تنميته كتكبرو ماشي كتكبرلو القلدة ديلو كتكبرلو الاستعدادات النفسية والمواهب الروحية الایمانية والخلقية كتنميها بحالا كتسقيها بالما بحال شي شجرة كتسقيها بالما هذه التربية. وكثيرة هي المعانى التي يلغى بالاشارات. وليس بالعيارات - 00:35:16

يجب ان تكون الصلاة اول شيء يتلقاه الأطفال من التربية في المنزل. بيت المصلى تعمره الصلاة. حركته صلاة مطبخه صلاة. كل مرافقة صلاة حتى الحمام ديلو النبي عليه الصلاة والسلام كان في اختلائه دخوله الى الخلاء وخروجه من الخلاء مصليا يعني -

00:35:46

يذكر الله اذا دخل وايه يذكر الله اذا خرج فهو في صلاة في ذكر دائم ابدا اللغة المستعملة في البيت يجب ان تكون هي لغة الصلاة فلصلاة لغتها. ولا يمكن ان يذن الله الا ان تزهـر الأسرة ابناء صالحـين - 14:36:00

الا ان يشاء الله وبعد ذلك فوق طاقتكم لا تلام. اما ان تضرب صحفا عن البيت. ما معاشروش ما كتعروفوش هذا الشيء من خطير الا تعرف ابناءك. وفعلا الحياة المادية الجديدة خطيرة جدا. تسرق الرجل من بيته وتسرق المرأة من بيتها - 00:36:34

وتسرق الأطفال من اسرتهم ومن والديهم وابائهم متخليش لحياتك تسرق من البيت ديالك. اعطي ليبيتك وقته. وحقه وعش مع اطفالك. اسئله حدتهم استمع اليهم وحدث زوجتك امامهم كثيرا كثيرا راه الحديث دياال الزوجين امام الأطفال - [00:36:54](#) كيربي الأطفال بلا ما تقصد انت اما مخاخصة الزوجة امام الأطفال فيخرب الأطفال ويدمرهم فإذا كانت اجواء نظيفة في البيت. كان هذا البيت مصليا ومرهدك بالصلوة. واصطبر عليها زيادة الطاء في لفظ الصبر امرا واصبر واصطبر دال على قوة الفعل والاصرار -

00:37:19

الله اكبر. الصلاة اذا صفة صفة. صفة نفسية واحساس - 00:37:48

عزم جل - 00:38:08

صلاة الجمعة قلت اوجبها الله انا اعلم فعلا ان الجمهور على انها سنة مؤكدة صحيح ولكن مؤكدة سنة بالجزء فريضة بالكل. معنى ذلك الاذان الاذان مندوب ليس فرضا ولا واجبا ولكنها سنة مؤكدة ولكن العلماء قالوا - 00:38:38

الجامع اذن ولا ما اذنش الأذان افضل طبعا ولكن اذا لم يؤذن وصل - 00:39:04

الصلوة صحيحة لا تتوقف صحة الصلاة على الأذان تتوقف على دخول الوقت ولكنه بالجملة امر واجب يعني خصو يكون في البلاد عموم كينتقال لو مندوب بالجزء واجب بالكل كذلك صلاة الجمعة - 00:39:24

واحد المرة الانسان ما جاشاي للجامع لسبب من الاسباب له عذره لغير سبب عجز وكسل اساء اساء ولكن صلي بوحدو وصلاتو صحيحه ومجزئه تنقص عن صلاة الجماعة بخمس وعشرين او بسبعين وعشرين ولكنها صلاة مجزئه طيب اذا داوم على - 00:39:44

ترك الجماعة هذا امر خطير ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة متواترة من حيث معناها هم يتدرس هذا في علم اصول الفقه كيسميوه هم النبي عليه الصلاة والسلام اي ما هم بان يفعله ولم يفعله بغير يديه ومداروشه - 00:40:06

هم بان يحرق منازل المختلفين عن الصلاة بما يدل على هول ترك صلاة الجماعة لماذا؟ لأن الصلاة حركة في المجتمع. خص ملي يوقع الاذان الناس يخرجوا وها هما غادرين فين غادين؟ غادين للجامع - 00:40:26

راجعين منين راجعين من الجامع باش الإسلام كيبيقي فالبلاد تصوروا الناس ما كييجيوشاي للجامع ما يبقي حتى واحد مسلم بقاو غي سميات وهذا الذي حصل لبعض البلاد الذين مع الاسف لسبب من الاسباب منعوا من مساجدهم او غلقت او ناسوا ذلك البلاد لي طحنتها الشيوعية - 00:40:46

اوروبا الشرقية بحال البوسنة والهرسك زمانا بحال تركيا ايضا ما وقع لها في زمان كمال اتاتورك بدلوا لهم الاذان من العربية ردوه لتركيا وتراخي الناس المشاهد شيئا فشيئا حتى خربت وحولت مساجد اخرى بلاد الاسلامية المستعمرة اللي استعمرها الاتحاد السوفيتي البائد حولت الى متاع - 00:41:06

والى استبلاط مع الاسف نسي الناس دينهم. المسجد هو الرباط. فذلكم الرباط فذلك الرباط يعني الجبهة التي تقاتل فيها العدو الذي يريد ان ينتزع منك دينك. فهو اذا المربط اجتماعي يحفظ - 00:41:26

دين للناس ولذلك وجب ان يتحرر المسلمين الى الصلاة الى المساجد بعض الشباب يكون العقل ديالو صغير بحال التقيبة ديال ليبرا يقولك اودي وهذا سمعته كثيرا خطبة الجمعة هاد المرة راها غير مصيغطاها وزارة الأوقاف - 00:41:46

غلط كبير غلط كبير او الخطيب الفلاني غير يعاود الخريف ما نمشيش للجامع ما نصليش نصلی غير في الدار غلط كبير لأنه انت ماتمشيش وانا ماتمشيش ولاخور ما يمشيش معنى ذلك ان الجمعة مشات من المستفيد الأعداء تمشي واخا ماتسمع والو - 00:42:03

سير للجامع شد موضعك حتى يجيب الله اللي يسمعك الرباط فذلكم الرباط راك شاد الموضع لمن شاد الموضع؟ الجيل اللي جاي لولادك ولاد ولادك انت مسؤول باش تشد موضعك فالجامع باش ولدك يعرف بأن كانت عندك موضعك فالجامع نهار تمشي انت هو يشد بلاصتك فقلت - 00:42:23

ديال بعض الشباب كيكون قصير كيشوف غير على قد ضلو والمؤمن مطالب بأن يبصرو وهناك قد جاءكم بصائر من ربكم فمن انصرف لنفسه ومن عمي فعليه ومع الأسف كثير منا عامون اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعل - 00:42:48

ان لك من الشاكرين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اه دوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:08